مجلس المستشارين
فريق العدالة والتنمية

الرباط في: 19/04/2021
رقم السؤال: 7 002

إلى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع :سؤال شفوي حول شهادة التأهيل لممارسة المهام الدينية

نوع السؤال: آني

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد
السيد الوزير المحترم،
أصدر المجلس العلمي الأعلى مذكرة تحت رقم 4 لسنة 2021 بتاريخ 26 مارس 2021 تقضي بخضوع القيمين الدينيين لاختبار التأهيل قبل القيام بأي مهمة من إمامة أو أذان أو خطابة أو وعظ، ووضحت مسطرة ملحقة بالمذكرة ضرورة اجتياز القيم للاختبار قبل الاشتغال بأي مسجد آخر أو جديد، وإذ نقاسمكم التطلع للأهداف النبيلة التي تتوخاها المذكرة، بوقاية المساجد، بحيث لا يشغل هذه المهام إلا من اتصف بالعلم والورع وعرف بالصلاح والاستقامة، وكان مشهودا له بحسن الالتزام، فإن من شأن تنزيلها بشكل شامل ومتكرر أن يشكل عبئا كبيرا على المصالح والموارد البشرية للمجالس العلمية المحلية المحدودة وكل المصالح المتداخلة معها، وأن يؤخر ويثقل حركية القيمين الدينيين، وممارسة تلك المهام والشعائر بالمساجد الجديدة والشاغرة، كما من شأنه أن يضيف معاناة، ويلحق أضرارا مادية ومعنوية بالقيمين الدينين المشتغلين، لا سيما من كبار السن وأصحاب الأمراض والحالات الاجتماعية، خصوصا مع محدودية عدد المجالس العلمية المحلية، وبعد مقارها في الأقاليم القروية والشاسعة، وكثرة المساجد التي تعد بعشرات الآلاف، والحركية الكبيرة التي تعرفها، خاصة مساجد العالم القروي بشكل سنوي، مما سيفرض على القيم أسابيع من التوقف كل مرة، وفقدان مصدر عيشه وعيش أسرته، وضياع التغطية الصحية والامتيازات التي يستفيد منها عند كل توقف.
لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم:
- عن إمكانية مراجعة وتكييف تنزيل المذكرة مع الظروف الواقعية للمساجد ومنطق الشرط السنوي ببعض المساجد، ومراعاة مصلحة وظروف وتجنب معاناة جديدة متوقعة للقيمين، كجعل شهادة التزكية السابقة كافية للقدامى، أو جعل شهادة التأهيل صالحة لسنوات، وليست مطلوبة عند كل تغيير للمسجد، وإجرائها فقط عند وجود شكوك أو شبهات أو ضرورة تقدرها المجالس العلمية المحلية؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتقبلوا أسمى التقدير والاحترام
إمضاء :
نبيل شيخي